

للحزب والاستفسار:

٩٣٢٧٧١١٩ أو ٩٢٢٢٨١٦٦

شباب
نور الاستقامة

www.noor-alestiqamah.com/vb

الرسالة الأولى: من الملاحظ في كثير من المساجد، أن عدد المستدركين في الصلاة أكثر من عدد الذين لم تفتحهم تكبيرة الإحرام، والسبب في ذلك أن المصلي إن كان يعرف وقت الإقامة يضبط الوقت كي يصل في الوقت المناسب، ولأن هذا من الكسل ووسوسة الشيطان فلا بد أن يتأخر بعض الوقت ليفرح إبليس عندما يستدرك، وإن كان لا يعرف وقت الإقامة فهو لا يهتم بصلاة الجماعة أساساً، فقد يلحق على الجماعة وقد لا يلحق فيصلي بمفرده، وهذا لا يرغب في زيادة الأجر، لأنه غير محتاج إلى الحسنات، أي بمعنى آخر كأنه ضمن الجنة، ومن لم يحافظ على صلاة الجماعة تجده ضعيف الشخصية، ولا يستطيع أن يتحمل شينا من المسؤولية، ولا يمكن أن يكون اجتماعياً، بل الغضب دائماً يلزمه، ولا يتمكن من مقاومة الحزن والاكتئاب، وبالطبع لا يلتزم بالمواعيد مع بني جنسه.

الرسالة الثالثة: من المصيبة أن تجعل الصلاة لضرب المواعيد، أي بعد صلاة العصر مثلاً سألتقي بصديقي فلان، وفي أثناء الصلاة يستغل الشيطان هذا الموعد فيوسوس له قائلاً: ربما فلان سيتأخر أو ربما غير موجود أو ماذا سنقول له إن كذا وكذا..... وغيره من الترهات الشيطانية، ولذلك نقترح أن تكون المواعيد قبل الصلاة بوقت كاف، حيث إنه بعد الموعد مباشرة يكون وقت الصلاة وبهذه الطريقة سيحافظون على الموعد، ويحافظون على صلاة الجماعة، ولا يوسوس لهم الشيطان في قضية الموعد، إلا أن هناك مواعيد حسنة يفضل أن تكون بعد الصلاة، وهي المحاضرات أو الدروس، حتى يكون العدد أكثر بعد الصلاة لتعم الفائدة لهم، فحافظ على مجالس العلم ورياض الجنة والتي هي خلق الذكر.

الرسالة الثانية: كم من مصل يصلي الصلاة العادية، ولا يؤديها كعبادة، ولذلك فلا يزيد فيها شينا من الخشوع، ولا يتعلم بعضاً من مسائلها، وهذا النوع لا يهتم إن كانت صلاته صحيحة أو لا، (فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون)، فهو يصلي نفس الصلاة والحركات منذ أن تعلمها في الصغر، بل لا يعي معانيها، ولا خشوع في الصلاة، ولا تؤثر عليه في حياته اليومية، لأنه يصلي الصلاة التي ورثها من أبيه، وقد تجد البعض يلتفت يمينا وشمالاً وإلى الأعلى أو الأسفل، ويرى من الداخل والخارج من المسجد، فلسانه يردد الألفاظ وجسمه يؤدي الحركات وقلبه ساه لاه بعيد عن الصلاة، فانتبه، الصلاة عماد الدين، وهي أول ما يسأل عنه المرء في يوم القيامة، فماذا قدمت لها؟

محكمة نور الاستقامة

شهرية * دعوية * هادفة * شعارها: معاً.. لحياة من نور

:: العدد ::

63

الحديث الشريف

أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((إنكم ستدركون من بعدي أئمة يخرجون الصلاة عن وقتها فإذا أدركتم ذلك فاجعلوا صلاتكم معهم سبحة)) أي ناقلة.

الرسالة الخامسة:

كم من شخص يدخل المسجد ليصلي وينال الثواب، ويخرج ومعه السيئات، ومن أمثلة ذلك:

من يتحدث في المسجد بكلام دنيوي يصاحبه اللغو والهرج والمرج والغيبة والنميمة والكذب وغيره من آفات اللسان، بل قد يصل إلى البيع والشراء في المساجد إن كان ذلك مشافهة أو عن طريق الهاتف، ويظن ذلك هينا وهو عند الله عظيم، أو اصطحاب الأطفال في المسجد وهم لا يعقلون، فيزعجون المصلين، وكذلك مما انتشر في المساجد ارتفاع أصوات الهواتف الصاخبة مصحوبة بأصوات الموسيقى والأغنيات فإن الله وإننا إليه راجعون، والأدهى من ذلك قد يدخل المصلي دون أن يغلق هاتفه أو لا يضعه في الوضع الصامت، فإذا رن الهاتف في الصلاة وارتفع صوته شغل المصلين، والبعض منهم لا يغلق الصوت ويظن أن ذلك من الخشوع، فما أقبحه من جهل، وما أعظمه من ورع يعاقب الله عليه، لأنه شغل نفسه والمصلين عن الخشوع، ولأنه رضي أن يرتفع صوت الموسيقى في المساجد، فالموسيقى حرام في المسجد وفي غيره من الأماكن، فاحذر يا أخي أن تخرج من المسجد وتحمل على ظهرك الكم الكبير من الذنوب، بل واطب على أن تخرج وقد أخرجت من جسدك الخطايا.

القرآن الكريم
﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾ النساء ١٠٣

الرسالة الرابعة: لا أدري لماذا يتبخل الواحد منا على نفسه بالحسنات؟ قليل جداً من يتقدم للصلاة ويجلس يقرأ أو يدعو أو يتنفل، والبقية مشغولون بالفانية، رغم أن مدة انتظار الصلاة حتى نهايتها في حدود ٣٥ دقيقة فقط، بينما يقضي هذا المشتغل وقته في الأسواق أو الزيارات أكثر من ذلك بكثير _ أي دون مقارنة بين الوقتين _ ومع ذلك يقول: (سبحان الله الوقت خطف بسرعة)، أيها المسلم: انتبه لوقتك فهو ثمين لا يسمح لك أن تضيعه، فقد شرع الله خمس صلوات في اليوم

والليلة لا لأجل التسلية، ولكن أشتقت من اسمها لتقوية الصلة بينك وبين الله تعالى، ولكي تقوي صلتك بربك لا بد أن تقدم معها شينا من القربات والنوافل، لا أن تصلي الفرض وتطلع مباشرة دون دعاء أو تنفل، ومن الحسن أن تأخذ معك مبلغاً من المال لعلك تجد في الطريق من يستحق الصدقة أو تضعه في صندوق المسجد ولو كان مبلغاً رمزياً فأجرك عند الله كثير بإذن الله تعالى.

الرسالة السادسة: خذ زينتك عند كل صلاة من لباس غير مسبل ثوبك أي لا يتجاوز الكعبين (الجوزة)، ولا تلبس الملابس الضيقة، أو التي بها صور ذوات الأرواح، (كصورة إنسان أو صورة حيوان)، ولا تزعج المصلين بأي رائحة كريهة، كرائحة العرق أو رائحة السجارة الخبيثة، فإنك مسؤول يوم القيامة إن آذيت غيرك برائحة الدخان الحرام، وقد تشغله في صلاته عن الخشوع،

وسيخاصمك أمام الله، وكما أنت تحب أن ترى الناس بهندام لائق، فكذلك هم يفرحون عندما يرونك بهندام جميل، واعلم أن اللباس النظيف والرائحة الزكية تساعدك على الخشوع في الصلاة.